

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 214 @ عليه أبو عبد الله المدني يروي عن أبيه عن جده في أكل الحبارى وعنه ابن أبي فديك وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال البخاري إسناده مجهول وقال العقيلي لا يعرف إلا به ولا يتابع على حديثه ونحوه قول ابن عدي وزاد وأرجو أنه لا بأس به وذكره ابن حبان في الضعفاء في إبراهيم وقال لا يحل الاحتجاج بخبره بحال ثم ذكره في بريه من الثقات وقال كان ممن يخطئه وكأنه ظنه اثنين وهو في التهذيب .

620 بسر بن أبي أرطاة عمير بن عويم بن عمران بن نزار ويقال بسر بن أرطاة أبو عبد الرحمن العامري القرشي نزيل دمشق روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الواقدي وأحمد وابن معين إنه لم يسمع منه لأنه صلى الله عليه وسلم توفي وهو صغير قال الواقدي كان ابن سنتين وعنه جنادة بن أبي أمية وأيوب بن ميسرة وأبو راشد الحبراني وغيرهم قال ابن يونس كان صاحبيا شهد فتح مصر وله بها دار وحمام وكان من شيعة معاوية وولي الحجاز واليمن ففعل أفعالا قبيحة ووسوس في آخر أيامه وقال غيره كان أميراً سورياً بطلاً شجاعاً فاتكاً خرج إلى اليمن في ألف فارس يطلب بدم عثمان ساق ابن عساكر في تاريخه أخياره وكان قد سكن الشام ويروى عن الشيعة أنه هدم بالمدينة دوراً كثيراً وصعد المنبر وصاح يا دينار يا زريق شيخ شيوخ عهده هنا بالأمس ما فعل يعني عثمان بأهل المدينة لولا عهد أمير المؤمنين ما تركت بها أحداً إلا قتلته ثم مضى إلى اليمن وكان إذا دعا ربما يجاب مات في إمارة عبد الملك بن مروان بالمدينة وقيل بالشام وهو أيضاً في التهذيب لرواية أبي داود والترمذي والنسائي له حديثاً واحداً وفي الإصابة وغيرهما .

621 بسر بن سعيد المدني مولى بني الحضرمي لكونه كان ينزل في دار الحضرميين فنسب إليهم ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين وقال مولى الحضرميين وهو سيد عابد فقيه يروي عن عثمان بن عفان وسعد بن أبي وقاص وزيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي واقد الليثي رضي الله عنهم وطائفة وعنه بكير ويعقوب ابنا عبد الله ابن الأشج وسالم أبو النصر وأبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم التيمي وزيد بن أسلم وآخرون وثقة غير واحد كابن معين والنسائي وقال ابن سعد كان من العباد المتقطعين والزهاد كثير الحديث وورد أن الوليد سأل عمر بن عبد العزيز من أفضل أهل المدينة فذكره ويقال إن رجلاً وشى به عنده بأنه يعيبكم فأحضره وسأله فقالت لم أقله والله إن كنت صادقاً فأرني به إياه فاضطرب الرجل حتى مات مات سنة مائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقال مالك إنه ما خلف كفناً زاد غيره حتى كفنه الناس

